

الرئيس الأمريكي يحث الحوثيين والسلفيين على إيقاف القتال

رئيس اللجنة الرئاسية لـ «مارب برس»: لا ينقص الحوثيون سوى استخدام الطيران

50 قتيلًا بينهم 6 أجنب و30 طفلًا وامرأة في القصف

ناطق الحوثي بالحوار: ما يحدث في دماج ليس حرباً طائفية.. وسلّمنا كل الأسلحة الثقيلة للدولة بحضور الوسيط القطري



الأعمال القتالية، وأن يتركوا الشعب اليمني يعيش بأمن وسلام مثله مثل بقية الشعوب المجاورة في إشارة لدول الخليج العربي..

وأبدى استغرابه وتسألوه قائلاً: كيف مسلم يقتل مسلم وجميعهم يمنيين من بلد واحد ويصلون ويرددون نفس الشعار في صلواتهم اليومية الخمسة.. مؤكداً بأن ما يجري من اقتتال بين فئتين مسلمتين حرام في الدين الإسلامي ويجرمه القرآن أيضاً. مطالباً الطرفين بالعودة إلى رشدهما، وأن يحكموا القرآن فيما حدث بينهم حقناً للدماء وسلاماً لأرواح الناس.

تقرير مستشفى دماج

وكان التقرير الصادر عن إدارة مستشفى دماج قد كشف عن توقف برنامج التحصين الموسع وظهور حالات الحصبة في أوساط الأطفال وذلك لعدم إمكانية متابعة التحصين بالمرفق الصحي بسبب استهدافه بالأسلحة المتنوعة وتلف اللقاحات لانقطاع التيار الكهربائي.

كما تحدث التقرير عن فشل برنامج التغذية وتعرض أكثر من 30 طفلاً للانكساسة وعدم تحول حالاتهم إلى الوضع الطبيعي لعدم تمكن الفريق الطبي من متابعة الحالات بسبب الحرب والحصار.. لافتاً إلى انعدام المواد الغذائية بالكلية، وخصوصاً حليب الأطفال، وهذا يعود بالضرر على الأطفال حديثي السن، والأمهات الحوامل لحاجتهم الماسة للغذاء الصحي في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم.

خطف مواطنين

في سياق متصل قالت مصادر محلية مديرية سابقين: إن جماعة الحوثي المسلحة أقدمت السبت على اختطاف الشاب جميل المهزم وإيداعه أحد معتقلاتها السرية بمنطقة بني بحر.

وفي مديرية مجز أقدمت جماعة الحوثي بقيادة المدعو داجي الهمداني المكنى أبو قيس على خطف المواطن سلمان علي أحمد القاضي في منطقة الجمعلة ونقلته إلى أحد معتقلات الحوثي في المنطقة.

وقالت مصادر محلية مديرية سابقين: إن جماعة الحوثي المسلحة تواصل اختطاف سبعة عشر شاب من شباب التجمع اليمني للإصلاح بساقين للأسبوع الثاني على التوالي، ومنعت عنهم الزيارة.

البرلمان ودماج

إلى ذلك خاطب البرلمان - لدى استئناف جلساته - حكومة الوفاق بضرورة وقف حرب دماج في حين طالب وزير الدفاع والداخلية النواب بإلزام مراقبيهم بإخفاء أسلحتهم. وقرر البرلمان مخاطبة الحكومة بتحمل مسؤوليتها بحسم الحرب الدائرة في دماج منذ أيام بين السلفيين والحوثيين.

ووصف النائب صغير عزيز الذي سبق أن خاض حرباً مع الحوثيين ما يحدث في دماج بالمأساة الإنسانية.. مشيراً إلى استخدام الحوثيين لمختلف الأسلحة بما فيها دبابت وصورايخ كاتوشا في حربها ضد السلفيين القاطنين قرية دماج الصغيرة.. واتهم عزيز الحوثيين بمحاصرة دماج وضربها لأسباب تتعلق بمخالفاتهم للفكر الحوثي، في ظل صمت حكومي.. وقال النائب علي الهبي: إن فرض الفكر بقوة السلاح مرفوض متهماً الحكومة بـ"القتل بكل المقاييس".

وعلى مسار قريب قال النائب سنان العجي: إن الانفلات الأمني وصل حدّاً لا يطاق. مشيراً إلى الحرب في دماج بصعدة والتوترات أمنية في محافظة تعز جنوب صنعاء.. وأضاف: أن الحكومة تغالط المواطنين بتمريضات عن توقف الحرب في دماج فيما لا تزال قائمة. ❁

ومعرفة الجهة التي تبدأ بالاعتداء، بالإضافة إلى المساهمة في معالجة الأوضاع الإنسانية.

الصليب الأحمر محاصر

وقالت بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن فريقاً من اللجنة ما زال في صعدة مستعداً للدخول منذ الأسبوع الماضي للاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة للأشخاص هناك، فيما لا يزال القتال بين الجماعات المسلحة مستمراً. وقال سيدريك شفايتزر - رئيس بعثة اللجنة الدولية في صنعاء - "نأسف بشدة لكوننا مُنعنا من الدخول إلى دماج، حيث من الضروري إخلاء الأعداد المتزايدة من الجرحى.. معبراً عن قلقه الشديد على أولئك الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدات العاجلة".

ودعا الصليب الأحمر كل المعنيين في العنف الدائر إلى احترام الحياة البشرية والسلامة الجسدية وكرامة الجميع.. «ويجب أن يتلقى الجرحى الرعاية الطبية التي يحتاجونها، كما يجب تجنب مهاجمة مرافق الرعاية الصحية وتأمين الحماية لها».

سفير النوايا الحسنة يستعد للتوسط

وعقب فشل اللجنة الرئاسية في احتواء الموقف أعلن سفير النوايا الحسنة لحقوق الإنسان في اليمن ربيع شاعر المهدي عن استعداده للتوسط بين الحوثيين والسلفيين. وأكد ربيع خلال تصريحه لـ "مارب برس" أنه مستعد للوقوف أمام الطرفين ووقف النزاع شريطة أن يحصل على تفويض رئاسي من قبل رئيس الجمهورية، خصوصاً بعد وصول الأزمة إلى طريق مسدود وفشل اللجنة الرئاسية بالمهمة.

وقال: إن الوضع بحاجة إلى حل جذري يحسم الخلاف حتى لا يكون هناك ضحايا.. مشيراً إلى خطورة الموقف.

إجهاض الحوار

من جانبه أشار المحلل السياسي والصحفي عبده العبدلي إلى عدم وجود مبرر للعدوان على منطقة دماج من قبل جماعة الحوثي سوى خلط الأوراق لإجهاض مؤتمر الحوار الوطني.

وأكد العبدلي لـ "مارب برس" أن جماعة الحوثي أقدمت على الانتحار في صعدة، وفي أكثر من محافظة تمردت فيها هذه الجماعة، والتي تحاور في الموفمبيك وتقتل في دماج.

موقف الخارجية الأميركية

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية: إن الرئيس باراك أوباما يتابع الأحداث الجارية شمالي اليمن، والتي تستهدف جهود التسوية السياسية وإفصال مؤتمر الحوار والعودة باليمن إلى مربع البداية.. ونقل المتحدث باسم الخارجية الأميركية على لسان باراك أوباما دعوته لطرفي الصراع في اليمن إلى الوقف الفوري لكافة

مناطق اليمن.

وقال: إن مشكلة الحوثيين مع الأجنب الذين يقاتلون في صفوف سلفيي دماج، مشيراً إلى أنه "لا يحق للأجنب حمل السلاح ولو دفاعاً عن النفس".

واتهم البختي رئيس حزب التضامن الوطني حسين الأحمر، بالتدخل والإفشاء في مسائل عقائدية وفكرية "اعتقد أنه لا يفهمها".

موقف اللجنة الرئاسية

رئيس لجنة الوساطة يحيى منصور أبو أصبع قال بأن الحوثي قصف منطقة دماج بمختلف الأسلحة بما في ذلك الدبابات والمدافع والصواريخ فيما ينقصهم القصف بالطيران.

وكشف رئيس اللجنة الرئاسية بصعدة المتعلقة بحل الخلاف الدائر بين الحوثيين وأهالي دماج في حديث خاص لـ "مارب برس" أنه ومع بقاء فريق اللجنة الرئاسية يتعرضون يومياً للإهانات من قبل الحوثيين.. وأضاف: "لقد منعنا صباح اليوم من دخول دماج مع فريق الصليب الأحمر لإنقاذ البقية الباقية من الجرحى.. وقال: وصلنا إلى منطقة رحبان، وهي أول النقاط التي يفرض الحوثي عليها السيطرة وعندما منعنا من الدخول إلا بإذن منهم.. وقال: وصلنا إلى تلك النقطة مع اللجنة الرئاسية الساعة 8 صباحاً، وبقينا حتى الساعة 11 ظهرًا، ونحن في انتظار الإذن لنا بالوصول إلى دماج لكننا لم نحصل على أي إذن، حتى أن رئيس الصليب الأحمر في اليمن ناله ما نالنا من الإهانات.

وحول الإعلان الرسمي من قبل الفضائية اليمنية عن توقف الحرب في دماج قال رئيس اللجنة الرئاسية بصعدة الأستاذ يحيى أبو أصبع: "إن قناة اليمن الفضائية هي قناة كاذبة والحوثي يقصف دماج بكل أنواع الأسلحة حتى اللحظة".

وأرجع هذا التصليل من قبل قناة اليمن الفضائية إلى ضغوط الحوثيين على مكتب الإعلام بالمحافظة في الرفع يمثل تلك الأخبار الكاذبة عما يجري دماج.

وأضاف رئيس اللجنة الرئاسية يحيى أبو أصبع متحدثاً إلى "مارب برس": أن الرئيس هادي وزير الدفاع على تواصل معنا، وهم على علم بمنع الحوثيين لنا من الوصول إلى دماج لتنفيذ مبادرة الرئيس هادي لإيقاف إطلاق النار بين الطرفين.

إلى ذلك أكدت اللجنة الرئاسية لحل النزاع في دماج أنه تم منعها - صباح أمس - من دخول المنطقة لإجلاء الجرحى وتعزيز وقف إطلاق النار برفقة الصليب الأحمر ووحدات عسكرية.

وأضاف أبو أصبع: أن اللجنة تواصلت أمس مع رئيس الجمهورية بشأن إطلاق سراح أسرى الحوثيين وتم تسليمهم إلى محافظ عمران مساء أمس الأول.

وأكد رئيس اللجنة الرئاسية أن اللجنة تنوي البقاء في دماج بعد دخولها صباح أمس لمراقبة الأوضاع عن كثب

الحوثيون يعلنون التمرد على الرئيس هادي

البرلمان يخاطب الحكومة بضرورة وقف الحرب بدمج والداخلية تطالب النواب بإخفاء السلاح..!!

إدانات

المواجهات لا تخدم الوحدة الوطنية بقدر ما تتسبب في إحداث الفرقة والشقاق بين أبناء البلد الواحد. وتتابع منظمة "صحفيات بلا قيود" بقلق شديد العدوان الذي تشنه جماعة الحوثي ضد السلفيين في دماج، والتي اشتدت ضراوة خلال الأيام الماضية وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

وتدعو منظمة صحفيات بلا قيود رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني سرعة التدخل لإيقاف هذه العدوان كون هذه الأعمال لا تخدم السلم الاجتماعي بل تولد الاحتقان وتمزق نسيج المجتمع الواحد. ❁

أعرب حزب التضامن الوطني عن إدانته واستنكاره الشديدين لما يحدث من مواجهات دامية في منطقة دماج بصعدة.. كما عبر حزب التضامن الوطني عن استيائه الشديد لمثل هذه الأعمال التي تقوض السلم الأهلي في البلد وتتسبب في قتل الأبرياء.

ويشجب حزب التضامن الوطني - في بيان صادر عنه حصلت "مارب برس" على نسخة منه - مثل هذه الأعمال اللا مسؤولة.. داعياً الدولة سرعة التدخل لوقف مثل هذه المواجهات وبسط نفوذها من خلال الإسراع بنشر القوات المسلحة والأمن في تلك المنطقة.. مؤكداً أن مثل هذه

تقرير - عبدالرحمن واصل: قام مسلحو جماعة الحوثي - أمس - بقصف عنيف على مسجد مركز الحديث بدماج، مستخدمين قذائف الهاون أثناء قيامهم أداء صلاة الكسوف - مساء أمس - مع استمرار قصف المنطقة بالدبابات والمدافع، كما قاموا بمنع لجنة الصليب الأحمر من الدخول بعد أن تعهدت اللجنة الرئاسية بإدخالها إلى دماج.

قال الناطق باسم مكتب التنسيق الإعلامي لشؤون المحاصرين في دماج محمد الغرابي أن أكثر من 50 قتيلًا بينهم أكثر من ستة أجنب وثلاثين طفل وامرأة في قصف الحوثي لدماج.

وأوضح أن الستة الأجنب ثلاثة من الجزائر واثان باكستان وقتيل إماراتي وقتلى آخرون من دول أجنبية أخرى لم يفصح عن جنسياتهم حتى يتم التواصل مع سفاراتهم - حسب قوله.

وأضاف الغرابي: أنه سقط أكثر من 250 جريحاً بينهم أكثر من مئة طفل و12 امرأة و15 من كبار السن خلال فترة القصف.

وأشار أن امرأة واحدة تم الهجوم عليها في بيتها القاطن في أطراف دماج وتم ذبحها هي وطفلها بطريقة مخالفة للقيم والأعراف القبلية.

وقال الناطق الرسمي باسم أبناء دماج سرور الوادعي - في اتصال هاتفي أثناء المؤتمر - إن الحوثيين شنوا هجوماً هو الأعنف من نوعه على منطقة دماج (ليلة أمس) استخدموا فيه الدبابات والكتايوشا.. موضحاً أن الحصار سبب انعدام الحليب للأطفال مما سبب سوء تغذية شديدة لأكثر من 150 طفلاً، ويهدد بحصول كارثة غذائية ومجاعة جماعية.

وأشار الوادعي إلى أنه تم قصف أكثر من 70 منزلاً بما فيها المساجد بشتى أنواع الأسلحة بالمدافع والدبابات والكتايوشا.. مشيراً إلى سقوط أكثر من 100 شهيد وأكثر من 200 جريح.

وقال الوادعي لـ "مارب برس": إن جماعة الحوثي رفضت دخول مندوب بنعمر وفريق الصليب الأحمر إلى صعدة. ودعا عضو الحوار الوطني محمد عبضة شبيبة المنظمات الحقوقية والوسائل الإعلامية لتنظيم حملة وقافلة إغاثية لفك الحصار عن أطفال دماج.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي حول آخر المستجدات في منطقة دماج محافظة صعدة التي تنظمه الهيئة الشعبية لفك الحصار عن دماج.

البختي يرد..

من جانب آخر قال الناطق الرسمي باسم الحوثيين - في مؤتمر الحوار الوطني علي البختي - إن "الأوضاع في صعدة وخاصة دماج غير مستقرة"، مطالباً اللجنة الرئاسية المكلفة بإيقاف أعمال العنف بتحميل الطرف الذي يرفض تنفيذ بنود الاتفاق الذي وضعته.

وأوضح البختي - في مؤتمر صحفي عقده أمس بالمركز الإعلامي لمؤتمر الحوار الوطني - أن قبول الحوثيين للجنة الوساطة يأتي في إطار "إيمانهم بالسلام".. مشيراً إلى أن الحرب ليست من مصلحتهم الآن؛ لأن مناخ الحريات المتاح منذ 2011 كفل لهم حقوقهم، والذي تسبب في إطلاق طاقات هائلة في كثير من مناطق اليمن، وخاصة في قبيلة حاشد التي فجرت ثورة ضد قوى تاريخية".

ونفى امتلاك الحوثيين أي دبابت أو أسلحة ثقيلة، "ومن يدعي ذلك عليه أن يثبت بالصورة"، حسب البختي، موضحاً أن الحوثيين سلّموا الأسلحة الثقيلة التي سيطروا عليها خلال الحروب الست السابقة سلمت للدولة وموثقة بمحاضر رسمية وبحضور الوسيط القطري "أبو العينين". وبين البختي أن ما يحدث في صعدة ليست حرباً طائفية، وإفها محاولة من "بعض القوى" لتفجير الكثير من الحروب والأزمات لشعورها بأن مخرجات الحوار ليست في صالحها، وأن الحوثيين يتمددون في كثير من